المشكلات التي تواجه تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلميهم

م.د. جيهان عبد حداد القيسي / مركز البحوث التربوية والنفسية

استلام البحث:١٥/٨/٢٠٢٠ قبول النشر: ٤/١١/٢٠٢٠ تاريخ النشر : ١/٤/٢٠٢١

ملخص البحث :

تواجه المدارس الابتدائية في العراق مشكلات وصعوبات في مجالات شتى منهاماهو (تربوي ،واجتماعي ،ونفسي ،وخدمي، وصحي ومادي ...الخ) فان النقص الحاصل في احد المجالات يؤثر بشكل أو بآخر على مستوى التعليمي باكمله ، ولو نظرنا بصورة عامة لوجدنا بان هذه المشكلات لا تقتصر على المدارس في العراق فقط، بل هي موجودة في أغلب دول العالم وحتى المتقدمة منها ولكنها تختلف في حدتها من بلد لآخر حسب طبيعة الأنظمة والتعليمات التربوية والإعداد الأكاديمي والمهني للمعلم والظروف المحيطة بالاسرة والمدرسة

(اولسن ، ١٩٦٣) لذا فان هدف العملية التعليمية والتربوية هي تكوين التلميذوتهيئته علميا وعمليا وذلك عن طريق تحقيق النمو المتكامل له حسب مرحلة التعليم الأساس الذي يعد المحورالمهمً لتوفير احتياجاتهً المادية وغير المادية ، وتنمية قدراته العقلية والذهنية من ناحية ، والنفسية والتربوية من ناحية أخرى بهدف تسليحه بالعلم بما يحقق توافقه وإتزانه مع البيئة المحيطة التي يعيش فيها وتنمية قدراته على التعامل مع متغيرات العصر. وخاصتنا في الظروف الراهنه التي يعيشها بلدنا مليئه بالسلبيات والمشاكل والصعوبات وعدم الاستقرار في كل نواحي الحياة .

لذا كان الهدف من أجراء هذا البحث هو التعرف على أهم المشكلات التي يعاني منها تلامذة المرحلة الابتدائية في داخل غرفة الصف وخارجها من وجهة نظرمعلميهم من النواحي

(المادية الفيزيقية ، السلوكية ، التعليمية) حيث تكونت عينة البحث من (١٠٠) معلم ومعلمة من مديرتي (الرصافة والكرخ) الثانية للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩) حيث تم توجيه سؤال مفتوح (استبانه) للمعلمين والمعلمات حول أبرز المشكلات التي تواجه التلاميذ من وجهة نظرهم .

فقد تم إعداد أداة البحث بعد الاطلاع على العديد من البحوث والمصادر الخاصة بموضع البحث ومانتضمنه من مشكلات او صعوبات تواجه التلاميذ او الطلبة لمراحل دراسية مختلفة للاستفاده منها في البحث الحالي ، اضافة الى الفقرات التي تم الحصول عليها من الاستبانه المفتوحة المقدمة الى افراد العينة ، حيث بلغت عددها ( ) فقرة حيث تم أستخراج (صدق وثبات) الاداة التي تم بنائها من قبل الباحثة وبعدها طبقت الأداة على عينة البحث من (معلمي ومعلمات) المدارس الابتدائية التابعة للمديريتين المذكوره انفا ، وتم تحليل البيانات إحصائيا معتمدين على ،الوسط الحسابي ، والوسط المرجح والنسبة المئوية .

وتوصلت الباحثة الى العديد من النتائج التي تم مناقشتها في الفصل الرابع ، مع مجمل الاستنتاجات المحددة وفق نتائج البحث ، والخروج بعدد من التوصيات والمقترحات في الفصل نفسه .

المشكلات، تلاميذ المدارس الابتدائية، المعلمين.

The Problems Facing Primary School Students from the Point of View of Their Teachers

Jihan Abdul Haddad Al-Qaisi

Educational and Psychological Research Center

Abstract

The purpose of the current research is to identify the most important problems that primary school students suffer from inside and outside the classroom from the point of view of their teachers. A sample of (100) male and female teachers was chosen from the Rusafa\ second Directorate for the academic year (2018-2019). The research tool was prepared after reviewing literature related to the issue of problems and difficulties facing students or students in the school stage and even at university. The researcher reached several results that were discussed in the fourth chapter, with a set of conclusions based on the results of the research, and come up with several recommendations and suggestions.

Keyword: problems, primary school pupils, teachers

اهمية البحث والحاجة اليه :

يواجه المعلمون والمعلمات أنواعاً مختلفة من المشكلات التي تؤثربشكل وبأخرعلى العملية التعليمية وسيرها بشكل المطلوب وفق الاهداف التربوية الموضوعة والمرسومه مسبقا ومستوى التلاميذ وانجازهم الدراسي ، وعدم تكيفهم للمدرسة ومخالفة القوانين والانظمة المدرسية وللامبالاة والانشغال بامور اخرى تؤثر على مستواهم الدراسي خاصتنا في الصفوف المنتيهه للمرحلة وتعتبرالغيابات المتكرره –للتلميذ مشكلة كبيرة وخاصتنا بدون عذر، وكثرة مشاغبة التلاميذ داخل وخارج الصف وتشكيل عصابات فيما بينهم ، واذية من هم اصغر سنا اي التلاميذ في الصفوف المبتدئه، وعدم احضارهم الادوات المدرسية اللازمه من كتب ودفاتر، وقلة الانتباه على الدرس وفرط الحركة داخل الصف ،والتحدث بلغة بذيئة وغير اللائق في موسسة تربوية ، ومشكلات أخرى تثبط من تفاعل المعلم والتلاميذ في نفس الوقت . وهناك مشكلات تعد أكثر خطورة كالتخريب والعدوانية والتمرد واحضار الموبايلات سرا ومشاهدة مقاطع مخله للاخلاق ، والتدخين في المدرسة لبعض التلاميذ في الصفوف المنتهية وعدم الخوف من المعلم او المعلمة ، ورفض القيام بالوجبات والأعمال المدرسية وتكوين الجماعات لخلق الفوضى داخل المدرسة ، والتسرب ،والسرقة ، ومخالفة قوانين وأنظمة المدرسة وكذلك العزلة وغير ذلك وايضا مشاكل تربوية وماديه تتمثل بتزايد عدد التلاميذ في الصف الواحد مما يؤثر على مستوى استيعاب التلاميذ للمواد الدراسية ومستوى نجاحهم ،مما يقود الى تدني المستوى الدراسي للتلاميذ نتيجة عدم الانتباه للدرس وتشتت التركيزمما يؤثر على فهمه واستيعابه كذلك تؤثر على نموه الشخصي كذلك يعد المكان المناسب للتلميذ لنمو العلاقات الاجتماعية بين زملائه ومعلميه كذلك قلة او اعدام تعاون اولياء الامور مع المدرسة ، فيجب ان يكون هناك تعاون بين الاثنين بهدف الارتقاء بمستوى تعليمي وتربوي جيد وهذا لايتم الابادراك الطرفين لاهمية دور كل منهما في العملية التربوية والتعليمية ، لان الاسرة تعمل في الاساس على تنشئة الطفل منذ ولادة وتكوين شخصيته و ذاته وتتوقف على ودورهم في تربية الطفل واعداده بشكل صحيح وسليم كذلك عادات المجتمع وتقاليده وقيمه والاتجاهات الفكرية السائدة فيه وعلى العرف والقانون و المعايير الخلقية والاجتماعية والعقيدة وأنواع السلوك المختلف الذي يسود في الاسره والمجتمع فالاهتمام بهذه الشريحة ، وتجاوز المشكلات التي تواجههم سواء داخل الصف او خارجه وحتى في حياتهم العامه لكونها مرحلة مميزة من مراحل النموالتطور المهمة التي يمر بها التلميذ (المهدي ،٢٠٠٤ ،ص٤)

اذ تنبع أهمية البحث من أهمية المرحلة الدراسية التي تم اختيارها من قبل الباحثه وهي (المرحلة الابتدائية) لكونها البداية الحقيقة لعملية التنمية الفكرية لمدارك الأطفال وإكسابهم المهارات المعرفية والمهارات المختلفة لديهم وتطويرها ،كما تعتبرهذه المرحلة اول الخطوات بالنسبة للتلميذ اذ تمثل بالنسبة لمعظم الأطفال كل شيء تقريبا فهم يكتشفون من خلالها أنفسهم وتتفتح بالتدريج طاقاتهم ويتلمسون في إطار نشاطاتها الوعي وبما يحيط بهم ومن خلال دروسها وفعالياتها يطلون على الحياة في المجتمع الكبير حيث ينمون ويكبرون وتبدأ خبراتهم ومهاراتهم وقدراتهم بالنضج والتطو استنادا الى عناصر عده ومن ضمنها المعلم العنصر الفعال في

العملية التربوية والتعليمية فألمعلم هوالأكفأ والأقدر على نقل المعارف، وترسيخ الأعراف والعادات والتقاليد في نفوس الناشئة،وبالتالي فهو حامل رسالة جليلة من حيث أنه يبنيّ وينشئ الأنفس التي سوف تصبح يوما ما قادرة على إعطاء الكثير،فيكون بذلك المعلم هو الذي يقف خلف هذا العطاء،وذلك من خلال مختلف المهام والنشاطات التي يقوم في مجرى عمله التربوي،فإذا كانت المدرسةّ والكتب المدرسية دون أن تكون مزودة بالمعلم المعد مزودة بأفضل المقررات الدراسية إعدادا مهنيا وأكاديميا جيدا،فاذا لن تحقق الأهداف التي أنشئت من أجلها،لكن بالرغم من كل هذا،فإن التوسع الكمي في التعليم اقتضى وجود فئة من المعلمين غير راغبة في مزاولة المهنة أو غير قادرة على ممارستها أصلا،أومن لم يؤهل لممارستها تأهيلا كافيا عن طريق التدريب العلمي،سواء قبل الخدمة أو أثنائها،وقد ينخرط فيها من يعتبرها جسرا يمر من فوقه إلى موقع آخر أو أكره على الانخراط فيها،لأنه لا يجد طريقا آخرا غيرها لكسب عيشه،وقد ينظر بعضهم إلى هذه المهنة بأنها دون طموحاته،فيتركها عند أول فرصة تتاح له تزيد من دخله،وقد يفضل دراسة تخصصات أخرى غير التعليم .فكل هذا جعل هذه المهنة تفقد الكثير من قدسيتها واحترامها في الوقت الراهن،بسبب النظرة الاجتماعية الحالية للمعلم والتي أصبحت دون المستوى عما كانت عليه في السابق .

فالمعلم يعتبرعنصر مهم في العملية التعليمية كي نحصل على طلبة متفوقين ومثاليين في الأخلاق و يشترط في المعلم الحصول على شهادة جامعية تربوية (بكالوريوس) أو شهادة معهد اعدادالمعلمين مع خضوعه باستمرار لدورات تدريبية و هذه المؤهلات تشمل جميع مراحل التعليم. ولابد من المعلمين ويمتازون بعلمية مرموقه وبموهبة تعليمية عالية و رغبة في مهنة التعليم ولابد من اطلاع المعلم على التطورات والمستجدات في التعليم من خلال عداد برامج تدريبية دورية على أحدث وسائل التقنية و التعليم يقدرعلى قيادة طلبة متميزين لتحقيق الاهداف التربوية حسب الخطة الموضوعة من قبل المعلم وادارة المدرسة . ولكي يكون المعلمً و مدرباً تعليميا لا يتجدد دور المعلم على التلقين و حفظ المادة بل بيده صنع القرار، لتكوين قاعدة قوية للتلاميذ فلا بد من مساهمة المعلمين بوضع الخطط التعليمية وفق معايير و تأليف المناهج الدراسية ، و يجب تعريفهم بالأهداف التعليمية الحقيقية و المستجدات في وسائل التعليم . هذا ما تؤكده دارسة هامشيك(١٩٦٩) :التي توصلت إلى ضرورة أن يتسم المعلم بالمهارة والكفاءه في التفاعل الاجتماعي مع تلاميذه وتقبلهم والثقة بقدراتهم ومعرفة الموضوع الذي يدرسة والرغبة في مزاولة مهنة التدريس والعمل على اثارة الدافعية لعملية التعلم عند التلاميذ مما يسهم في تحسين تحصيل التلاميذ ورفع مستوى تحصيلهم العلمي والمعرفي

(ابراهيم احمد ،٢٠٠٥ص١٥٠) كذلك من أبرز القضايا التي تواجه المعلم، والتي يسعى من خلالها إلى توفيرمناخ صفي مناسب، مع الاخذ بعين الاعتبار الفروقات الفردية للتلاميذ فيما بينهم من خلال قدارتهم واستعداداتهم ومستوى دافعيتهم للتعلم ومشكلاتهم، ونتيجة لذلك ازدادت المهام الملقاة على عاتق المعلم، بعد أن كان دوره محصوار على تقديم المعلومات الى المتعلم ّ أصبح مطالبا بتنظيم وتهيئة بيئة صفية صحية ، يتداخل ويتفاعل فيها المتعلمين معه ومع بعضهم البعض، كما أصبح أيضا معنيا بكل ما يواجههم من غرفةّ الصف

على اعتبار أن غرفة الصف إذا خلت من الانضباط والنظام وافتقرت إلى الوسائل التعليمية اللازمة، وغابت عنها العلاقات الاجتماعية والإنسانية، أصبحت مصدر إزعاج وتوتر وقلة التفاعل المطلوب بين المعلم والمتعلم (عارف مطر ،٢٠٠٩،ص٦)

حيث تقوم العملية التعليمية في داخل الصف على اساس التواصل التفاعل الايجابي بين المعلم والمتعلم في المواقف التعليمية وفي اطار النشاطات المنظمة والمحدودة الهادفه التي تحقق الاهداف المرسومه والموضوعه مسبقا من قبل المعلم وادارة المدرسة، حيث تلعب الادارة الصفية دورا فاعلا واساسيا في عمليتي التعلم والتعليم وفي الصحة النفسية فالمناخ الصفي الديمقراطي يقود الى اثار ايجابية على التلاميذ بينما يؤدي المناخ التسلطي الى اثار سلبية تحد من مساهمة التلاميذ وتفاعلهم في مواقف عملية التعليمية (بلقيس ، ١٩٨٧،ص١) لان التلميذ عنصر مهم في عملية التعليم و يعد اللبنة الأولى في الارتقاء بمستوى التعليم وأول من يغرس فيه حب التعليم و التفوق هي أسرته و هي المرتكز الأساسي لتسهيل العقبات النفسية للرغبة في التعليم وتشجيع التلميذ وحثه على الذهاب الى المدرسة ، لان المدرسة براي المربين هي مكمله للبيت و عندما يُعلم التلميذ ان التعلم يهدف الى بناء مستقبله واكتساب العلوم المختلفة فلابد من التعلم ولابد من تحقيق الاهداف المستقبلية بمواصلة التعليم ، لان الاسرة تلعب دورا بالغ لأهمية في تشكيل شخصية وسلوك الأبناء، لان التفاعل السلبي وسوء التربية سواء من الاب او الام او كليهما وعدم الانسجام يؤدي الى سوء سلوك الابن في المدرسة ، حيث تشير الابحاث والدراسات النفسية الى المشكلة تمثل عائق يواجه التلميذ ويمنعه من تحقيق التوافق أو تحقيق الهدف التربوي الذي تسعى كل موسسه تربوية تحقيقه لان وجود مشكلة او عدة مشاكل تمثل عائق يخلق حالة من التوتر والحيرة امام التلميذ والمعلم وحتى الموسسات التربوية وبالتالي تاثيرسلبي على التلميذ وعلى العملية التربوية برمتها ، فمن الظروري تعاون الاسرة مع المدرسة للكشف عن المشكلات التي يعاني منها التلميذ والعمل على معالجتها (العتوم ،٢٠٠٤،ص ٢٣٧) فالمدرسة وادارتها واحدة من العناصر المهمة في العملية التعليمية والتلميذ والمعلم وغيرهم ممن يعملون في المدرسة بل كذلك لأولياء أمور التلاميذ والبيئة المحلية ،فان حسن الإدارة المدرسية وكفاءتها من الخصائص المهمة التي تمتاز بها المدرسة لان الادارة المدرسية تتحمل العبء الأكبر في تنفيذ العملية التعليمية بجميع جوانبها الفنية في تسيير دفة الإدارة.

(مصطفى ، ١٩٩٩، ص١٩)

لذا ترا الباحثة ان من مهمة المدرسة المتمثله بادارتها يقع على عاتقها تحقيق الأهداف التربوية الموضوعه من قبل الموسسات العليا المتمثله بوزارة التربية ومديريتها ومناقشة المشكلات او العوائق التي تعاني منها المدرسة من خلال الاجتماع باولياء الامور والمعلمين وحتى المشرفين التربويين وايجاد الحلول التي تخدم كل اطراف العملية التعليمية بما فيها المراحل الدراسية كافه وتعمل على توفير مختلف الإمكانات والخبرات التي تساعد التلميذ على النمو السليم وجعل التلميذ محور العملية التربوية والاهتمام به ، من الناحية العقلية والبدنية والنفسية والاجتماعية بمدخلات العملية التربوية التي تؤثر في تحقيق الأهداف الموضوعة من تحليل ونقد

وتطوير المناهج الدراسية وتحسين طرق التدريس وتحسين عملية التقويم وإعطائها أبعادها الحقيقية وتوطيد العلاقات الإنسانية بين العاملين داخل المدرسة وبين المعلمين والكادرالتربوي في المدرسة واولياء الامور ان التعاون المشترك بين الاطراف يعمل على خلق جو تعلمي تربوي ناجح ينهض بواقع التلميذ من جهة والواقع التربوي والتعلمي للمدرسة من جهة اخرى . حيث تعتبر الغرفة الصفية من أهم المرافق الموجودة في المدرسة، فهي الركن الذي نحتاج فيه إلى توفير ادارة صفية مناسبة، ونظامَ فعال للعمل، وخاصة أنه الموقع الذي تتم فيه عملية التعليم والتعلم لتحقيق االأهداف التي تسعى إليها التربية بشكل عام والمدرسة بشكل خاص، لذا البد من الاهتمام بالغرفة الصفية فهي تلعب دور هام في التحصيل الاكاديمي لدى المتعلم نظرا لما توفره من المتطلبات النفسية والاجتماعية التي تعد للمتعلمين، وفي نجاحه من العوامل الهامة لنجاح هذه العملية، وعليه تعتبر الادارةالصفية فنا وعلما بالوقت نفسه، فهي فن لانها تتطلب توفر سمات شخصية لدى المعلم تتجسد في أسلوب تعامله مع المتعلمين داخل الصف وخارجه، فاالادارةالصفية لم تعد ذلك المفهوم الذي يقترن بأساليب السيطرة وضبط النظام داخل الصف، بل أصبحت أوسع من ذلك نتيجة ما جاءت به نتائج الابحاث و الد ارسات التربوية والاجتماعية السابقة ، التي أكدت على أهمية الادارة الصفية بوصفها سلسلة من العلاقات الانسانية والمهارات الادارية والتنظيمية التي تشارك في بناء شخصيات التلاميذ في أكسابهم السلوك المرغوب فيه اجتماعيا، حيث ان إدارة الصف تشمل على عدة جوانب منها: المحافظة على النظام، تهيئة المناخ الوجداني والاجتماعي الذي يشجع على التعليم، وتنظيم البيئة الفيزيقية، تعطي الخبرات التعليمية وتنظيمها وتوجيهها، وملاحظة التلاميذ ومتابعة تقدمهم وتقويمهم (ابراهيم ، ٢٠٠٥ ، ص١٤١) .

حيث تبلورة فكرة البحث الحالي من الواقع المتردي الذي تعيشه بعض المدارس الابتدائية خاصتنا في السنوات الاخيره أذ حددت الباحثة هذه الشريحه من معلمين وتلامذه باعتبارمهنة التعليم من أكثر المهن التي تزخر بالمشكلات والمحبطات التي تثقل من كاهل المعلم وتحد من قدراته، وتنقص من عزيمته بسبب الصعوبات التي تواجه وبالاخص التلاميذ وانعكاسها على المستوى التعليمي بشكل عام والتلميذ بشكل خاص ، والعمل على كشفها وتحديدها ومعالجتها حتى يتسنى للمعلمين النهوض بالمستوى الاجتماعي والأكاديمي والتربوي، ليكونوا بمستوى أفضل، مماعليه ومن جهة اخرى تلبية التطلعات و الطموحات و الأهداف التي تطمح السياسة التربوية إلى تحقيقها ، لذا فأن من مبرارات اختيار هذه العينة للبحث الحالي هي :

١. تعد المرحلة الابتدائية مرحلة الأساس التعليمي لكافة مراحل التعليم التالية حيث يتعلم التلميذ القراءة والكتابة وهما أساس العلم والتعلم لقوله تعالى في سورة العلق (اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ]١[خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ] ٢[اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ]٣(الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ]٤(عَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ]
٢. تعتبر هذه المرحلة مرحلة تكوين للشخصية والفكر والمهارة والمعلومات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .
٣. تعتبرهذه المرحلة مرحلة التعليم الإلزامي للتلميذ حيث يجب على كل طفل سليم من بلغ العمر(٦) سنوات الالتحاق بالمدرسة للتعلم وتلقي مختلف العلوم التي تعمل على تطوره واستمراره لاجتياز المراحل الاخرى ليكون عنصر فعال لخدمته ذاته وبلده .

اهداف البحث الحالي :-

١. تسليط الضوء على المشكلات التي تواجه تلاميذة المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات من النواحي :

-المادية (الفزيقية) .

-السلوكية .

-التعليمية .

٢. ايجاد الحلول البديله او الكفيله لهذه المشاكل ، للتخفيف من حدتها ، او معالجتها والارتقاء بواقع المستوى التربوي والتعليمي بمدارس المرحلة الابتدائية بصوره افضل مما هي عليه الان .

حدود البحث :

تحدد البحث الحالي بمعلمي ومعلمات المدارس الابتدائية من مديرتي (الرصافة والكرخ) الثانية للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩) .

مصطلحات البحث :

المشكلة :

عرفها موسى وأخرون (١٩٩٣): موقف محير يتحدى الدارس ويحتاج إلى تفسير ودراسة لحله، وينشأ هذا الموقف المميز من وجود فاصل كبير بين ما هو قائم وما يجب أن يكون

(موسى وآخرون، ١٩٩٣ ،ص ٣١) .

ويعرفها عبد الرحمن(١٩٩٨) : بأنها صعوبة أو عقبة محسوسة للفرد تحول بينة وبين الحصول على أكبر قدر ممكن من التوافق النفسي والاجتماعي والصحي والدراسي

(عبد الرحمن ،١٩٩٨، ص ١٧٦) .

وتعرف الباحثة المشكلات إجرائياً بأنها : العوائق او الصعوبات التي تواجه التلاميذ وتعيقهم عن مواصلة اهدافهم الدراسة وادائهم في المدرسة ومن جملة هذه المشاكل التي تطرق لها البحث

(الفيزيقية، المادية، السلوكية ، التعليمية) .

المشكلات من وجهة نظر المعلمين : على أنها كل ما يعترض طريق التلاميذ ويمنعهم من تحقيق أهدافهم التربوية والتعليمية .

المعلم :كل من تم تعينه في مؤسسات الدولة ومستمرا بالخدمة أومن يحمل درجة الدبلوم أو دار المعلمين في العلوم المختلفة ويمارس مهنة التعليم في اختصاصه في ضمن مؤسسات وزارة التربية

(عبد نور، ١٩٩٨، ص١٤) .

المرحلة الأبتدائية: هي مرحلة عامه الزامية مدتها ست سنوات ، يتم التسجيل دخول المدرسة عندما يبلغ الطفل ست سنوات من عمره ، ومدتها ست سنوات من الصف الاول وانتهاء بالصف السادس الابتدائي

(المقيد، ٢٠٠٩ ص١٢١).

الفصل الثاني :-

عناصر العملية التعليمية :

العملية التعليمية مجموعة من العناصر، وأهمها ما يأتي المعلم: هو العنصر الأساس الأول، والأكثر أهمية من بين عناصر العملية التعليمية. المنهاج: يجب الاهتمام في محتوى المنهاج، بحيث يتضمن ويركز على تعليم وإكساب التلاميذ المهارات والمعلومات الرئيسية في مواضيع مختلفة؛ مثل: التغذية، والنظافة وغيرها. الصف الدراسي: يجب الاهتمام في تهيئة بيئة تعليمية مناسبة تتوفر فيها شروط الأمان والسلامة، وتناسب جميع الفئات، . إدا تدور فلسفة التعليم الابتدائي حول رعاية نمو الطفل المتعلم في هذه المرحلة ،على حد تعبير ويلارد اولسون ،بحيث ينمو نموا سليما ،حيث وضع هذه القضية في صو رة رياضية حين قال : أن

(النضج ×الرعاية) = التطور وحيث قال أن من المألوف استعمال لفظ الرعاية بمعناه الواسع بحيث لا يشمل التغذية فحسب وإنما يشمل أيضا شتى الخبرات المعقدة التي نتطلبها في التربية والتنشئة الاجتماعية ،فالكائن الحي في تفاعل موصول مع بيئته." (أولسون ،١٩٦٢: ٣٣) فان البيئة المدرسية هي الأكبر والأرحب ومهما تطورت نظم الحياة وتعددت وسائلها ، فإنه يبقى التلميذ هو المدخل الأهم في كل هذه المنظومة والتي يجب علينا أن نحافظ على إنسانيته أولاً وأن تبقى منظومة القيم التي تربى عليها أطفالنا خالصة من كل شيء غيرسوي حتى نستطيع الحصول على مخرج يحمل الشخصية السوية ملامحها الإيمان وغايتها ورضا اللة ، العملية التعليمية: حيث تركّز على الاهتمام بترتيب وتنظيم الدوام المدرسي بشكل صحيح وهادف، والتاكيد على احترام إدارة المدرسة للمعلمين، واحترام المعلمين لبعضهم البعض، وكذلك احترام المعلمين للتلاميذ. حيث ينبغي معرفة ما يملك كلل تلميذ من مهارات وخبرات، ومعرفة طبيعة البيئة التي يعيش فيها . التمويل والتنظيم: وهو مدى تحمل الدولة للمسؤولية التي تقع على عاتقها تجاه المدرسة، لكي تتمكن من ضمان كفاءة العملية التعليمية عندما لا تقتصر طرائق التعليم ونقل المعلومات على التلقين فقط من قِبل المعلم إلى التلاميذ، بل عندما تتوفر أساليب تهدف إلى تحقيق المشاركة والارتباط بين المعلم والتلاميذ ضمن توجيهات وإدارة المعلم، مما يؤدي إلى بيئة تعليمية جيدة يتوفر فيها تفاعل وسعي وبذل جهد من قِبل الطلبة بهدف التعلم ومساعدتهم على تحقيق التوافق الشخصي والاجتماعي والصحة النفسية (محمد سعفان ،سعيد محمود ،٢٠٠٧،ص٢٣).

اولا التلميذ :-

عنصر مهم في عملية التعليم وأول من يغرس فيه حب التعليم و التفوق هي اسرته وهي الركيزه الأساس لتذليل العقبات النفسية اذ يعتبر اللبنة الأولى في الارتقاء بمستوى التعليم للرغبة ُ في التعليم بحيث لا يستطيع المربون التفريق بين البيت و المدرسة وأيهما أولى ، و عندما يعلم ٍ الوالدان الأبناء أن المستقبل مرهون بالتعليم و لا يم كن الحصول على وظيفة ذات شأن عال إلا ُ بمواصلة التعليم ، و للأسرة دور مهم في التنشئة و السلوك المستقيم و التربية الحسنة تسهل عملية ً التعليم ، و مما لا شك فيه أ ن الضغوط المادية الصعبة تؤثر سلبا على التحصيل الدراسي و على استمرار التعليم ، كما أن هناك عناصر مهمة في البيت

غير الوالدين مثل الفضائيات التي أصبحت عاملا سلبيا أحيانا في التعليم و يجب على الأسرة تقنين استخدامها و في الأمور المفيدة و كذلك الإنترنت .

ثانيا المعلم :-

يعدّ المعلم العنصر الحاسم والرئيس في مدى فعالية العملية التعليمية، فهو لا يعدّ مجرد ملقن فقط، بل مرشداً، وموجهاً، ومنظم ومساعد، ومربي، فهو المحور الأساسي المتحكم في إدارة الصف والمسؤول عن توفيرالجو المناسب للدرس، وتهيئة التلميذ نفسيا وذهنيا ومهاريا لتقبل واستيعاب ما يقدم له من معارف وحقائق علمية. المعلم هو قدوة تلامذته في توجيه قيمهم، وتعديل أنماط سلوكهم وتوجيه نظرتهم المدرسية خاصة والحياتية عامة، لذا وجب توفير الجو المناسب والخلفية التربوية والمعرفية الواسعة العميقة المتخصصة. وعلى المعلم أن يسعى جاهدا إلى تجديد معارفه العلمية، وطرق أدائه المهنية بصفة مستمرة، كما يجب أن يكون:" مطلعا على مختلف التطورات المعرفية خاصة في مجال تخصصه ،حيث للمعلم دور مهم في العملية التعليمية و للحصول على تلاميذ متفوقين و مثاليين في الأخلاق و يشترط في المعلم الحصول على شهادة جامعية تربوية بكالوريوس أو شهادة تخصصية مع دبلوم و هذه المؤهلات تشمل جميع مراحل التعليم بما ،تربوي مع خضوعه باستمرار لدورات تدريبية فيها رياض الأطفال . و البحث عن الكوادر المؤهلة من المعلمين و الذين يتحلوا بموهبة تعليمية عالية و رغبة في مهنة التعليم و يمكن إعدادهم ببرامج تدريبية دورية بآخر مستجدات التعليم و تدريبه على أحدث وسائل التقنية و التعليم يقدر على قيادة طلبة متميزين .و ً لا يقتصر دور المعلم على التلقين و الحفظ ً للمادة بل مستشارا ُ تعليميا و مدربا حتى يكون المعلمون و لتكوين قاعدة طلابية قوية لا بد من مشاركة المعلمين في وضع الخطط ،من صانعي القرار و يجب تعريفهم بالأهداف التعليمية الحقيقية و المستجدات في ،التعليمية و تأليف المناهج الدراسية وسائل التعليم ، ولهذا لم يعد التعليم يعتمد فقط على حفظ المادة وماتحتويه من معلومات ومفاهيم بل تجاوزت ذلك الى مدى تطبيقها (هندي ، والتميمي ، ٢٠١٣،ص٢٤٩) .

ثالثا المدرسة-:

هي مؤسسة تعليمية يتعلم فيها التلاميذ الدروس بمختلف العلوم وتكون الدراسة بها عدة مراحل وهي الابتدائية والمتوسطة أو الإعدادية والثانوية وتسمى بالدراسة الأولية الإجبارية في كثير من الدول. وتنقسم المدارس إلى مدارس حكومية ومدارس خاصة ومدارس أهلية حيث يبدااالتعليم الإجباري بولوج المدرسة الابتدائية في السنة السادسة هنا من العمر عموما. خلال هذه المرحلة يكتسب الطفل أسس تعلم القراءة والكتابة والحساب. تعتبر المرحلة الابتدائية مهمة كونها توجه الطفل وتبني شخصيته. وهي مهمة جدا ففي هذه المرحلة يبنى الطفل شخصيا ومعنويا . كما ان المدارس تساهم في رقي أفكار التلاميذ ومساعدتهم على الفهم فالمدرسة هي المكان الذي يتم من خلالها تحقيق الأهداف التربوية (داودي، وشرفي ،٢٠١٧،ص٤٣) .

رابعا الكتاب المدرسي (الماده الدراسية):-

يعتبر الكتاب عنصرا مهما و أساسي افي العملية التعليمية وهو مكمل للعناصر الأخرى وهو شعار المتعلم و العناية به مضمونا و فنيا و إخراجا في غاية الأهمية ، يجب أن يحتوي الكتاب المدرسي على مضمون علمي موثق و واضح و سهل و أن يعتمد على مصادر علمية موثقة و معتمدة و تعتمد على معلومات و بيانات حديثة و تشمل أسئلة و تطبيقات عملية و تحفز الطالب على البحث و الاطلاع ، و يجب أن يقوم بتأليفه متخصصون في التربية و التعليم و أن يشاركوا معلمين لديهم الخبرة الكافية في التعليم و أن يؤخذ آراء الطلبة في التأليف و أن تخضع الكتب المدرسية للمراجعة و التطوير بشكل سنوي نتيجة التغيرات العلمية المتسارعة و ظهور الاكتشافات و النظريات الجديدة و يكون إخراج ً الكتاب جذابا و بألوان مميزة و يجب أن تتميز كل مرحلة دراسية بل كل سنة دراسية بألوان و أشكال .متميزة و يجب أن تتميز الكتب بالخفة حتى لا تثقل على ظهر التلميذ كذلك من ناحية استيعاب التلاميذ للمادة الدراسية وعدم فهمهم وإدراكهم الأهداف الأساسية من دراستها ، الدراسية وأهميتها بالنسبة لهم حالياً ولحياتهم المستقبلية وعدم رغبة الطلبة في متابعة المعلم تدفع البعض منهم الى الحديث مع غيرهم او الالتفات يمينا او شمالا او القيام بحركات تثير الضحك في الصف (المقيد ،٢٠٠٩،ص١٢٣) كما ان نشاطات التعلم الطويلة والمملة التي لا تلبي حاجات التلاميذ وقدراتهم تعمل على تدني دافعية التلاميذ للتعلم ويشعر التلاميذ في هذا الجو بالضجر الذي يسهم في ايجاد تلاميذ مشاكسين (العاجز ، ٢٠٠٧،ص١٥٢).

كذلك هنالك عوامل تؤثر على المستوى التربوي والتعليمي وجمله من هذا العوامل :

١- عوامل تربوية وتتضمن:

- لايرتبط المنهج بحاجة التلاميذ، وعدم تحقيق لميولهم وهواياتهم ، فذلك يخفض الرغبة عندهم في مواصلة الدراسة والإقبال على المدرسة.
- قلة علاقة المدرسة بأولياء الأمور والمجتمع المحلي مما يفقد المدرسة من تعاون الاولياء في حل مشكلة غياب التلاميذ.
- قلة مراقبة ومتابعة المدرسة والأهل غيابات التلاميذ وحضورهم مما يشجع بعضهم على التأخر أو التغيب عن المدرسة .
- عدم توافر الهيئة التدريسية المؤهلة علميا وإشعارهم بالفائدة التي تعود عليهم من وجودهم في المدرسة.
- طريقة تعامل الإدارة المدرسية التسلطية مع التلاميذ تؤدي إلى دفعهم للتغيب عن المدرسة.
- صعوبة المادة الدراسية وعدم مناسبتها لقدرة الطالب العقلية.
- قلة الأنشطة المدرسية المبرمجة وعدم إشراك االتلاميذ فيها.
- سوء البيئة المادية داخل الصف والمدرسة ، كانعدام الإضاءة الجيدة والتهوية المناسبة والتدفئة في الشتاء ، وصغر مساحة غرفة الصف ، وافتقار المدرسة إلى الساحات المناسبة.

٣. **عوامل نفسية :**

- استعمال العقاب البدني في المدرسة وارهاق التلميذ بالواجبات البيتية بحيث لا يترك لدى التلميذ اتجاه المعلم والمدرسة مما يولد اتجاها سلبيا ، لتلبية احتياجات التلميذ وهذا يدفع التلميذ للتغيب عن المدرسة.

(عبد الرحمان ، ١٩٩٨ ص ١٧٦) .

- رسوب التلميذ المتكرر وتدني تحصيله الدراسي يقلل ثقته بنفسه ، ويفقده المتعة من وجوده في المدرسة ، والحافز على مواصلة الدراسة.
- رهبة الطالب من مدير المدرسة أو من المعلم أو أحد الزملاء مما يدفعه إلى التغيب عن المدرسة.
- عدم تلبية المدرسة لحاجات التلميذ النفسية ، كحاجته للأمن والاطمئنان وحاجته للحب .الخ...والنجاح ، وحاجته للضبط
- احساس التلميذ بالكبت والتوتر والقلق في الصف تحفزه على التغيب عن المدرسة .

(عبد الرحمان ، ١٩٩٨ ص ١٧٦)

ج- عوامل اجتماعية واقتصادية وصحية:

- قلة المستوى الاجتماعي أو الصحي أو الاقتصادي للأسرة.
- المشاكل الأسرية التي تقود الى إهمال الطالب وعدم رعايته الرعاية اللازمة.
- حاجة الأب لأولاده لمساعدته في العمل معه في دكانه أو مزرعته لتوفير أجرة العمال.
- صعوبة الموصلات التي تمنع التحاق الطالب بمدرسته في الوقت المحدد

الدراسات السابقة :

١. دراسة العطار(٢٠١٦)

المعوقات التي تواجه معلمي المرحلة الابتدائية في العراق اثناء تادية المهنة من وجهة نظرهم :-

هدفت الدراسة التعرف على المعوقات الحقيقية المتعلقة بمعلمي المرحلة الابتدائية في العراق والتي تعوق تطور العملية التعليمية، وخصوصا بما يتعلق بالتلميذ والمنهج الدراسي والاداره المدرسية وكذ لك الابنية المدرسية، ولتحقيق ذلك تم تصميم إستبانة كأدا رئيسية في هذه الدراسة، ضمت خمسة محاورتحتوي على (٥٢) فقره وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٦٠) معلم ومعلمة بمحافظة كربلاء ولجمع البيانات من افراد هذه العينة استخدمت استبانه مكونة من خمسة مجالات رئيسية وتم التاكد من صدق وثبات هذه الاستبانة .

وقد اسفرت النتائج بان عينة البحث لديهم ادراك باهمية المعلم وتذليل العقبات التي تعرقل تادية لمهام مهنته ، كما كشفت نتائج البحث الى تاثير تلك المحاور على دور المعلم بنحو متفاوت

(العطار ،٢٠١٦،ص٢٤ -١٠٢).

٢. دراسة المقيد (٢٠٠٩)

مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه معلمي المرحلة الابتدائية بمدارس وكالة الغوث الدولية بغزة وسبل التغلب عليها :-

هدفت الدراسة إلى التعرف على مشكلات ضبط الصف التي تواجه معلمي المرحلة الابتدائية في في مدارس وكالة الغوث الدولية بجميع محافظات غزة والكشف عن الاختلاف في درجة حدوث هذه المشكلات التي تواجه هؤلاء المعلمين تبعا(اللجنس والمؤهل لعلمي وسنوات على ، والخبرة وكذلك التعرف أهم مسببات تلك المشكلات ومحاولة ايجاد بعض المقترحات للتغلب عليها و ، تكون عينات الدراسة من جميع معلمي المرحلة الابتدائية في معلماً(٤٩٨٢) مدارس الوكالة بمحافظة غزة حيث بلغ عدد افراد العينة (٥٢٠) معلم ومعلمة ، واستخدم الباحث الاستبانه المفتوح لجمع البيانات ، وتم تبويبها ومعالجتها احصائيا توصل الى النتائج الاتية :

–ان المشكلات لـ شيوعا الابتدائية ضبط الصف التي يعاني منها معلم المرحلة هي : كثرة الاعمال الادارية المطلوبه التي تقع على كاهل المعلم ، زيادة عدد التلاميذ في الصف الواحد تدني مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ ، حيث حصل المشكلات المتعلقة بالصف بالمرتبة الاولى ، والمشكلات المتعلقة بالادارة بالمرتبة الثانية ، والمشكلات المتعلقة بالمعلمين والمعلمات بالمرتبة الثالثة . وقد عرض الباحث عدد من التوصيات والمقترحات لمعالجة المشكلات التي يعانون منها عينة البحث (المقيد ، ٢٠٠٩ ،ص ٧٢–١٢٧).

الدراسات الاجنبية :–

٣. دراسة (Anderson ١٩٩٤) من المسئول وجهات نظر المعلمين في سياسة الضبط المدرسي والممارسات الصفية:

حيث هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن وجهات نظر المعلمين في سياسة لضبط المدرسي والممارسات الصفية ، وقد استخدم الباحث استبانة(SASS) التي تم توزيعها (٥٣٠٠٠) معلم لعام ٩٠–٩١ كأداة له وحلل الباحث وجهات نظر المعلمين من خلال المعلومات والمعطيات فالاستبانه تعكس آراءالمعلمين في أوضاع المدرسة حيث استخدم الباحث المنهج الدراسة الوصفي التحليلي في هذه الدراسة .

وقد توصل الباحث إلى هذه النتائج :

ان ٦٠% من المعلمين لا يعتقدون أن لهم تأثيرا في تحديد المدرسة سياسة الانضباط في المدرسة

وان ٣٧% فقط من المعلمين يعتقدون أن الدراسة لهم تأثيرا في وضع منهاج الدراسة .

في حين كانت نسبة ٣٣ %من المعلمين يعتقدون أن لهم الخدمات في تحديد محتوى برامج الخدمات .

و٢٩% من المعلمين يعتقدون أنهم الم قد تأثروا بقرارات سياسة درسة الخاصة بتشكيل الطلبة.

وفيما يتعلق بمعلمي المدارس الخاصة فقد كان على الأرجح أنهم يشعرون بأن لهم السيطرة نفسها في هذه المجالات ،ومع ذلك فإنهم لا يعتقدون بان لهم سيطرة كبيرة في عملية الضبط المدرسي.ويعتقد معظم المعلمين بأن لهم اعتبارات في الأمور المتعلقة بالفصل الدراسي والمعلمون في المدارس التابعة للمدن الكبرى على الأرجح ليس لهم سيطرة في سياسة المدرسة ولكن لهم مفاهيم ومواقف ووجهات نظر مشابهه حول ضبط الصف والإدارة .

٤. دراسة (Wrrag1995) بعنوان وجهة نظر كل من المعلمين والطلبة في إدارة الصف

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد إدارة الصف الفعالة المؤثرة في المدارس الابتدائية البريطانية والتركيز الشديد على كيفية تعامل الـ المشوش معلمين مع السلوك المنحرف .

وقد استخدم الباحث أسلوب الملاحظة والمقابلة الشخصية حيث لاحظ (٢٣٩) درســــــــا ،وقابـــــــــل (٦٠) و(٤٣٠) طالبا عمرهم مابين (٥-١٢) سنة .

وقد وجد الباحث أن هناك نقصا في الانسجام بين إدراك الطلبة للأحداث وإدراك المعلمين لها وأن الطلبة مصدر مهم في المعلومات وقادرون على أن يدركوا أفكارهم ورغباتهم ليثبتو الأفكار يدركون ، لكن المعلمين لايدركون هذا الامر وجهات نظر الطلبة من ناحية الأهمية ، بالرغم من أن التفاعل بين المعلم والطالب في بعض الصفوف استخدمت لتناقش سلوكيات الطلبة إلا أنه لا توجد فرصة سانحة لتناقش سلوكيات المعلمين ، والطلبة لا يتحدثون بصدق وأمانة مع المعلم كما يتحدثون مع الباحث وذلك خوفا منالعقوبة . وقد أشارت النتائج إلى أن الطلبة مهتمون بموضوع الخوف من المعلم وأنهم لا يحبون وإستراتيجية، المعلم الذي يصرخ وأن المعلم الذي يتبع طريقة تدريس معينة واستراتيجية واحدة باستمرار ولا يغيرها فإ نه لا يبدع في توصيل المعلومة ولا يستطيع توصيل المادة العلمية بصور ناجحة يكونون ومشوقة لأن الطلبة يكونون قد تعودوا عليها .

الفصل الثالث :

إجراءات البحث:

تسعى الباحثة من خلال هذا الفصل إلى إعطاء نظرة شاملة عن الاجراءات التي اتبعتها في دراستها الميدانية ،لغرض تحقيق الهدف العلمي التي من اجله اجريت الدراسة، اذ يعتبر الجانب التطبيقي وهو مكمل للجانب النظري في الفصول السابقة ، اذ يحتوي هذا الفصل على تحديد المنهج المتبع وعينات الدراسة وحجم العينة، واعداد استبانه كداة للدراسة، واستخراج (صدقها وثباتها) مع ذكر الوسائل الاحصائية المتبعة لاستخراج النتائج وتحليلها وتفسيرها في ضوء المعطيات المتمثله بالاطار لنظري والدراسات السابقة وهي كالاتي :

مجتمع البحث : يتضمن مجتمع الدراسة الحالية مدارس محافظة بغداد التابع لمديريات التربية وهي مديرتي (الرصافة ، والكرخ) الثانية .

١. مجتمع المدارس:بلغت اعداد المدارس الابتدائية في مراكزالمديرتين لتربية بغداد للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩) الرصافة الثانية (٣٠٣) والكرخ الثانية (٢٠٣) مدرسة من عينات المدارس والجدول (١) يبين ذلك .

جدول (١)

توزيع المدارس الابتدائية حسب مديرتي (الرصافة والكرخ) الثانية

المديرية العامة للتربية	عدد المدارس الابتدائية
الرصافة الثانية	303
الكرخ الثانية	203
المجموع	533

٢. مجتمع معلمي ومعلمات المدارس الابتدائية:

تحدد عينات البحث الحالي على معلمي ومعلمات المدارس الابتدائية للمديريتين (الرصافة ، والكرخ) الثانية والبالغ عددهم (٢١٠٨) معلم ومعلمة بواقع (١٢٠٠) معلم ومعلمة لمديريتي (الرصافة والكرخ)الثانية ، (٩٠٨)، اذ تم اخذ نسبة قدرها (٥%) من معلمي ومعلمات المجتمع الاصلي .

عينة البحث :-

تم أختيار عينات مدارس المرحلة الابتدائية بنسبة (٥%) من مدارس المجتمع الاصلي والبالغ عددهم (٢٥) مدرسة ابتدائية ،وكانت عينة البحث تبلغ (١٠٠) معلم ومعلمة ، اذ اختيروا بالطريقة القصدية من المديريتين اذ تم اختيار من كل مدرسة (٢-٣) معلم او معلمة حيث كان مجمل المعلمين والمعلمات التابعين لمديرية الرصافة الثانية (٥٢) معلم ومعلمة من (١٤) مدرسة ابتدائية في حين بلغ (٤٨) بالنسبة لمديرية الكرخ الثانية من (١٢) مدرسة والجدول (٢) يبين ذلك

جدول (٢)

يوضح عدد المعلمات والمعلمين والمدارس الابتدائية

اسم المديرية	عدد المعلمين والمعلمات لكل مديرية	عدد المدارس الابتدائية
الرصافة الثانية	52	13
الكرخ الثانية	48	12
المجموع	100	25

اداة البحث :

لاعداد اداة البحث الحالي :اعتمدت الباحثة على استبانه لموجه لمعلمي المرحلة الابتدائية وذلك لمعرفة المشاكل التي تواجه التلاميذ في المدرسة بهدف الحصول على البيانات والاجابات الاولية من بعض معلمي ومعلمات المدارس الابتدائية في محافظة بغداد ، وقد احتوت الاستبانه على الهدف من الدراسة والحاجة الى معرفة اهم المشكلات التي تواجة التلاميذ في الوقت الحالي ، وان الدراسة معده للاغراض العلمية للنهوض بواقع افضل ، اذ تضمنت الاستبانه على السؤال الاتي : ماهي المشاكل التي تعترض التلاميذ براي معلمين ومعلمات المدارس الابتدائية ؟

وفيما يلي عرض تفصيلي للاستبانه :

حيث تعرف الاستبانه :هي أحد الوسائل االشائعة الاستعمال والغرض منها جمع المعلومات وحقائق ت التي تتعلق باراء واتجاهات حول الموضوع المراد دراسته .

وكان الغرض من الاستبانه هو الحصول على بيانات واقعية للمشكلة المراد دراستها ، اذ تم توزيع الاستبانه على عينة استطلاعية بلغ عددها (١٢) معلم ومعلمة من معلمي ومعلمات المدارس الابتدائية ، اذ تم جمع البيانات وتوحيها ،اضافة الى الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة، حيث بلغ عدد الفقرات (٣٨) فقرة بصورتها الاولية وقد تم تصميم المقياس على اساس مقياس ليكرتخماسي الابعاد وقد اعطيت الاستجابة بدرجة كبيرة جدا (٥) درجات بدرجة كبيرة (٤) بدرجة متوسطة (٣) بدرجة قليلة (٢) وبدرجة قليلة جدا (١) .

الصدق :

الصدق الظاهري: وهو احد انواع الصدق الذي تم استخدامه من قبل الباحثة ، حيث تم عرض فقرات المقياس بصورتها الاولية والبالغ عددها (٤٠) فقرة كما ذكرت انفا ومن ثم تم عرضها على مجموعة من

المختصين في مجال التربية وعلم النفس والقياس والتقويم التربوي لغرض الاطلاع عليها وابداء ارائهم ومقترحاتهم حيث كان عددهم (١٠) محكمين وبعد اطلاعهم على الفقرات والمجالات التي تتضمنها وابداء ملاحظاتهم وارائهم من حيث حذف بعض الفقرات واستبعادها من المقياس اذ بلغ عددها (٦) فقرات وتعديل البعض الاخر من حيث اعادة صياغتها بما يتلائم واهداف البحث ومدى ملائمتها للمجال الذي وضعت فيه ، اذ اصبح عدد فقرات مقياس البحث بصورتها ما قبل النهائية (٣٤) فقرة المقياس بصورته قبل النهائية .علما ان مجالات المقياس تتكون من(٣) مجالات هي المجال الفيزيقي (المادي) المجال (السلوكي) المجال (التعليمي) ومجال يتضمن مشكلات مختلفة .

المجال الاول : يضم ٩ فقرات من (١-٩) تتعلق بالبيئة الفيزيقية (المادية) .

المجال الثاني : يضم ٩ فقرات من (٩-١٨) تتعلق بالمشكلات السلوكية .

المجال الثالث : يضم ٨ فقرات من (١٩-٢٦) يتعلق بالمشكلات التعليمية .

استخراج القوة التميزية للمقياس المقارنه الطرفيه :-

هو التحليل الإحصائي للفقرات ويعتبر من الخطوات المهمه ، أذ يوضح مدى دقتها في قياس ماوضعت لاختباره واختيار الفقرات الملائمة في المقياس وابعاد الفقرات غير الملائمة ، لأنها لا تصلح مع الظاهرة المراد قياسها لهذا عمدت الباحثة باجراء المقياس على مجموعة التحليل الاحصائي التي تتكون من (٢٠٠) معلم ومعلمة من معلمي المدارس الابتدائية ، اذ قامت الباحثة بترتيب الدرجات الكلية لعينة التحليل الاحصائي بصورة تنازلية من الدرجة العليا الى درجة الدنيا تم أختيار نسبة (٢٧) % من اعلامات المرتفعة ونسبة (٢٧)% من العلامات المنخفضة .

حيث استعملت الباحثة المقياس التائي (t.test) لمجموعتين منفصلتين لحساب الفروقات المعنوية بين العينتين المتناقضتين (الاعلى- الأدنى) لكل فقرة من فقرات المقياس و عدّ الاختبارالتائي المحسوب لمعرفة كل فقرة و

مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية أساسا للحكم عليها أذ بينت النتائج إن جميع الفقرات كانت ذات دلالة إحصائية تحت احتمالية (٠.٠٥) وبقيمة جدولية فدرها (١.٩٦) أذ تم أستبعاد ثلاثة فقرات من المقياس لانها كانت غير مميزه ، وبذلك أصبحت عدد فقرات المقياس بصورتها النهائية (٣٤) فقره_حيث ان جميع فقرات المقياس مميزه_

ثباة الاداة :-

يعتبر الاختبار ثابت اذا حصلنا على النتاج نفسها عند اعادة تطبيقة على نفس الافراد او العينة المختاره وفي ظل الظروف نفسها (عبد المجيد ، ٢٠٠٠،ص٤٢) اذ تم ستخراج ثبات الاداة بتطبيقها مرتين بفارق زمني اسبوعين، حيث اعتمدت الباحثة على عينة استطلاعية خارج العينة الاساسية مكونه من (٢٠) معلم ومعلمة وبحسب معامل الثبات بطريقة الفاكرونباخ اذ بلغ الثبات بهذه الطريقة (٠,٨١) وهو ثبات جيد .

التطبيق النهائي:

قامت الباحثة بتطبيق الاستمارات على عينات البحث البالغة (١٠٠) معلم ومعلمة ، الموزعين على (٢٥) مدرسة وبعد الانتهاء جمعت الاستمارات باكملها ، وتم تحليل استجابات العينة ومعالجت البيانات من خلال استخدام الوسائل الاتية :

٤.الوسائل الإحصائية :

١. معادلة الفاكرونباخ لاستخراج الثبات .
٢. استخدام الاختبار التائي (T.test) لاستخراج القوة التميزية للفقرات .
٣. استخدام المتوسطات الحسابية .
٤. الانحراف المعياري
٥. النسب المئوية .

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها :-

اولا : يواجة تلاميذ المرحلة الابتدائية مشكلات تتعلق بالبيئة الفيزيقية المادية للصف حسب شدة درجتها كانت كالاتي جدول (٣) يوضح ذلك .

جدول (٣)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات معلمي ومعلمات للمشكلات التي تواجة تلاميذ المرحلة الابتدائية تبعا لمجال المشكلات البيئة الفيزيقية المادية

ت	المشكلات	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	درجة المشكلة
1	كثرة عدد التلاميذ في الصف الواحد ،مما يؤدي الى عدم جلوس التلاميذ بصورة مريحة او جلوسهم على الارض	392	8736	115	كبيرة
2	كثرة الضوضاء بسبب كثرة عدد التلاميذ في الصف تفوق القدرة الاستيعابية للمدرسة	385	7709	110	كبيرة
3	نقص التجهيزات داخل الصف	385	7709	100	كبيرة
4	سوء الاضاءه داخل الصف	385	7691	097	كبيرة
5	مساحة الصف لاتسمح للمعلم با جراء الانشطة التعليمية بصوره سهلة	362	2736	108	كبيرة
6	جدران الصف غير نظيفة ومنظرها غير مناسب للبيئة الدراسية	347	9645	098	متوسطة
7	برودة الصف في فصل الشتاء وحرارته بالصيف لعدم وجود اجهز تدفئة وتبريد للصف	343	8655	098	متوسطة
8	قلة الخدمات الضرورية او انعدامها ، واهمها	332	6636	099	متوسطة
9	اهمال نظافة المرافق الصحية	301	6018	110	متوسطة
	الدرجة الكلية لمشكلات البيئة الفيزيقية المادية	355	7100	076	كبيرة جدا

يتضح من خلال الجدول رقم (٣) اعلاه ان درجة المشكلات التي تواجه التلاميذ في مجال المشكلات البيئة الفيزيقية (المادية) .حيث كانت كبيرة في الفقرات (٩،٦،١،٧،٥) حيث تراوحت النسب لاستجابات المبحوثين على هذه الفقرات مابين (٨٧،٣) و(٧٢،٣) .

بينما كانت درجة الفقرات (٨،٣،٤،٢) نسبتها متوسطة حيث تراوحت النسب المئوية لاستجابات المفحوصين على هذه الفقرات (٦٦،٤،٦١،١) أما الدرجة الكلية لدرجة المشكلات تبعا لهذا المجال (٧١%) .

ان الظرف أو المناخ المادي المتمثل في تهيئة بناية المدرسة والصفوف وترتيب المقاعد وعددها والإضاءة والتهوية والمحافظه على درجة الحرارة والوسائل السمعية أو البصرية، وموقع الجغرافي لغرفة الصف وقربه من مصادر التشويش كالاصوات القوية والرائحة النفاذة والضوء الساطع من اهم العوامل المؤثرة في مستوى تركيزوانتباه التلاميذ وعرقلة سير الدرس بالصورة المطلوبة ،فالمعلم يقوم بدورمهم في تحقيق الأهداف التربوية المرجوة، حيث يعتمد نجاح أي خطة تربوية أو أي نظام تعليمي على المعلم الذي يقوم بتنفيذ هذه الخطة أو هذا النظام حيث أنه يمثل حجر الزاوية للعملية التعليمية برمتها . لذا لابد من تزويد المدرسة بأفضل الإمكانات التربوية وأحسن المباني المدرسية كذلك بالنسبة للمعلم ذو خبره مهنيا واكاديميا جيده لتحقيق مستوى مطلوب وجيد لتحقيق الاهداف المرجوه وبناء تلاميذ ذات مستوى علمي جيد.

ثانيا : يواجه تلاميذ المرحلة الابتدائية مشكلات تتعلق بالمشكلات السلوكية للتلاميذ حسب شدة درجتها كانت كالاتي جدول (٤) يوضح ذلك

جدول (٤)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات معلمي ومعلمات للمشكلات التي تواجة تلاميذ المرحلة الابتدائية تبعا لمجال المشكلات السلوكية

ت	المشكلات	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	درجة المشكلة
1	قيام بعض التلاميذ بالسلوكيات غير اخلاقية اوالعدوانية تجاه زملائهم	423	8455	076	كبيرة جدا
2	تكرار شكاوي التلاميذ من بعضهم البعض	412	8236	110	كبيرة
3	سيطرة بعض التلاميذ من هم اكبر سننا بسبب تكرار رسوبهم على بعض التلاميذ من هم اصغر منهم سننا داخل الصف او المدرسة	399	7982	101	كبيرة
4	كثرة المشاجرات بين التلاميذ داخل غرفة الصف	398	7982	109	كبيرة

5	قيام بعض التلاميذ الى جذب انتباه وتشتت التلاميذ عن طريق اصدار اصوات مزعجة لازعاج المعلم واضاعت وقت الدرس اصدار اصوات مزعجه	398	7964	101	كبيرة
6	الحركة الزائده لدى بعض التلاميذ داخل الصف	398	7927	104	كبيرة
7	قيام بعض التلاميذ بسرقة اداوات زملائهم في الصف او خارجه	379	7582	094	كبيرة
	الدرجة الكلية لمجال المشكلات السلوكية	382	7636	014	كبيرة

يتضح من خلال الجدول رقم (٤) اعلاه ان درجة المشكلات التي تواجه التلاميذ من وجة نظر معلميهم تبعا لمجال المشكلات السلوكية .حيث كانت كبيرة جدا في الفقرات (١٠،١٣) اذ تراوحت النسبة المئوية لاستجابات المبحوثين على هذه الفقرات مابين (٨٤،٥%،٨،٧٥%)

بينما كانت درجة المشكلات تبعا للفقرات(١١،١٢،١٤،١٥) في المجال السلوكي حيث تراوحت النسبة المئوية لاستجابات المبحوثين على هذه الفقرات مابين (٧٥،٨.%٧٩،٨%) أما الدرجة الكلية لدرجة المشكلات تبعا لمجال لهذا المجال كانت (٧٦،٣).

هناك الكثير من المشكلات التي تواجة المعلمين والمعلمات وكل فئه تدريسية في المدرسة مشكلات مختلفة في حدتها ودرجتها ومن جملة هذة المشكلات الرسوب ، و التسرب، و الغياب، و ضعف المستوى الدراسي،وقلة التعاون بين البيت والمدرسة، وتدليل الأبناء، أو القسوة ، مشكلات أسرة التلميذ وقلة معرفة ولي الأمر بالمهارات، وضعف متابعة الأسرة ، وأمية الوالدين ، وانشغال الأم بأعمال خارج المنزل والتفريق بين الأبناء في التعامل معهم، وانشغال الأبوين عن رعاية أبنائهما وضعف الإمكانات المادية للأسرة ، فلابد من اولياء الامور متابعت ابنائهم ومعرفة مستواهم وتحصيلهم الدراسي كذلك على المدرسة عقد اجتماع بااولياء الامور باستمرار لمعرفة وتوضيح المشكلات التي يعاني منها التلاميذ في المدرسة اوفي البيت حيث تنعكس اثارها السلبية في المدرسة بعض الاحيان مما تؤثر على مستوى التلميذ ونفسيته كذلك على سلوكياته فلا بد من التعاون بين المدرسة والبيت لما له مردود ايجابي على التلميذ اولا والاسرة والمدرسة ثانية فالتواصل الدائم مع أولياء الأمور للمتابعة والبحث عن أسباب مثلا الغياب عن المدرسة،ومعالجة الهروب من عمل الواجبات المدرسية، وتدني المستوى التحصيلي، والغش في الامتحان ونسيان إحضار الدفاتر او الاقلام الى المدرسة ....الخ من المشكلات وتحقق الاهداف التربوية التي تطمح المدرسة تحقيقها كذلك توجيه الوالدين بما يخدم ابنائهم ، لان فهم قدرات التلاميذ واحتياجاتهم ،قائمة على التعاون مابين الطرفين. كذلك فلابد من

التركيز على المعلم . فالمعلم الجيد هو الذي يتمكن من تلافي حدوث مثل هذه المشكلات،وذلك بتوفير بيئة صفية سليمة والاهتمام بـ الموهوبين منهم، وتقديم المساعدة للمتأخرين دراسيا بتنويع طرق التدريس ، وإدخال عنصر التشويق والإبداع فيها، مع الحرص على، النشاطات الصفية بما يتناسب وقدرات وخبرات ومهارات وميول كل تلميذ وزيادة فاعلية عملية التعليم والتعلم للتلاميذ بطيئي التعلم اي بمعنى التركيز على (الفروق الفردية) بين التلاميذ في الصف وهذا يتفق مع دراسة (فينمان Veemman١٩٨٤) التي توصلت نتائجها ان اكثر المشكلات تكرارا كانت كالاتي حسب درجتها هي ضبط الصف ، التعامل مع الفروق الفردية ، علاقة المدرسة مع اولياء الامور ، تقيم نشاط التلميذ ، كذلك التعامل من المشكلات الخاصة بالتلميذ

ثالثا : يواجه تلاميذ المرحلة الابتدائية مشكلات من الناحية التعلمية حسب شدة درجتها كانت كالاتي جدول (٥) يوضح ذلك

جدول (٥)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات معلمي ومعلمات لدرجة المشكلات التي تواجة تلاميذ المرحلة الابتدائية تبعا لمجال المشكلات التعليمية

ت	المشكلات	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	درجة المشكلة
1	عدم احضار بعض التلاميذ للدفاتر او الكتب المدرسية او القرطاسية اللازمه للدرس	426	527	072	كبيرة جدا
2	تدني الدافعية عند اغلب التلاميذ نتيجة صعوبة المنهج الدراسي لبعض المواد ولايناسب المستوى العقلي والادراكي للتلميذ	403	8055	078	كبيرة جدا
3	تهاون الكثير من التلاميذ في حل التمارين اثناء الحصة عدم استجابة بعض التلاميذ لاسئلة المعلم التي يطرحها ، حتى لو تم تغير صيغة السؤال المطروح	395	9709	107	كبير
4	ضعف انتباه بعض التلاميذ على الدرس مشاركة التلاميذ وتفاعلهم مع الدرس قليلة	361	2718	077	كبيرة
5	تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى بعض التلاميذ رغم الجهود المبذوله من قبل المعلم تغير المناهج الدراسية بااستمراريربك	352	7036	113	كبيرة

	العملية التعليمية من (معلم وتلميذ)				
6	خوف بعض التلاميذ من الدرس وارتباكهم امام المعلم	298	5964	096	قليلة
7	قليل من التلاميذ يحضرون الواجب البيتي	298	5927	098	قليلة
	الدرجة الكلية لمجال المشكلات التعليمية	362	7234	094	كبيرة

يتضح من خلال الجدول رقم (٥) اعلاه ان درجة المشكلات التي تواجه التلاميذ من وجة نظر معلميهم تبعا لمجال المشكلات التعليمية .حيث كانت كبيرة جدا في الفقرات (١٧،١٨) اذ تراوحت النسبة المئوية لاستجابات المبحوثين على هذه الفقرات مابين (٨٥،٢%،٨٠،٥%)

بينما كانت درجة المشكلات تبعا للفقرات(٢٣،٢٢،٢٠) في المجال التعليمي حيث تراوحت النسبة المئوية لاستجابات المبحوثين على هذه الفقرات مابين (٩٧،١،٧٢،١،٧٠،٣)أما الدرجة الكلية لدرجة المشكلات تبعا لمجال لهذا المجال كانت (٧٢،٣)%.

– حيث إن المناخ النفسي الذي يسود غرفة الصف يلعب دورا كبيرا وتركيزهم ، فالمناخ النفسي الذي يمنح ويشجعه على ، بالأمن والطمأنينةً للتلميذ شعورا إقامة علاقات دافئة مع معلميه وزملائه ويلبي حاجاته النفسية يزيد من مستوى انتباهه وتركيزه ، وفي المقابل فالمناخ القائم على الصراع والتنافس بين التلاميذ والتسلط من قبل المعلم ، الأمر الذي يؤدي إلى تطور اتجاهات سلبية لدى التلاميذ نحو المعلم والتعلم وبالتالي على المثيرات المرتبطة بعملية التعلمً وتركيزاً أقل انتباه

إلا أنها يمكن تحديدها بأي سلوك يقوم به االتلاميذ ويؤدي إلى إعاقة قدراتهم على التعلم أي أنها تعرقل عملية التعلم وتشغل بال المعلم والإدارة وأولياء الأمور ،"تركز على التعليم والتعلم والمعلم الجيد هو الذي يـ تمكن من تلا في حدوث مثل هذه المشكلات، وذلك بتوفير بيئة صفية سليمة والاهتمام بـ الموهوبين منهم، و على فهم قدرات التلاميذ واحتياجاتهم ،قائمة على التعاون وتصميم ، وإدخال عنصر التشويق والإبداع فيها،المساعدة للمتأخرين دراسيا بتنويع طرق التدريس مع الحرص على النشاطات الصفيه بما يتناسب وقدرات وخبرات ومهارات وميول كل تلميذ وزيادة فاعلية عملية التعليم والتعلم للتلاميذ بطيئي التعلم ،التواصل الدائم مع أولياء الأمور للمتابعة والبحث عن أسباب الغياب عن المدرسة، ومعالجة الهروب من عمل الواجبات المدرسية، وتدني المستوى التحصيلي، والغش في الامتحان، ونسيان إحضار الدفاتر أو الأقلام إلى المدرسة، وتحدي المعلم والجدال معة ، والشرود الذهني للتلميذ وقلة التركيز لديه .

فالمعلم الناجح هو الذي يمتلك سمة اليقظة والرقابة داخل الصف، ولكي يتمكن من منع حدوث أية مشكلة سلوكية عليه ،ان يكون مستعد للتخطيط الجيد للنشاطات الصفية منذ بدء العام الدراسي وان يضع نظام محكما لتحقيق الانضباط داخل الصف مع توزيع المسؤوليات على تلاميذه جميعا وبشكل عادل ومعاملتهم معاملة إنسانية منصفة والبعد عن الزجر والعقاب .

Conclusions:

1. Primary school pupils suffer major problems related to the physical (physical). environment.
2. .Primary school pupils suffer from educational problems to a very large extent
3. .Primary school pupils suffer from behavioral problems to a very large degree.

Recommendations

1. Improvement and reform of the teaching process at this stage, and in the coming stages, whether for teachers or pupils, as the teacher's preparation for education in the elementary stage would indicate the most important points that must be focused on during the teaching process, and the correct way to deliver them to the student.
2. Correctly preparing teachers for primary school teaching will motivate them to raise their scientific horizons and complete postgraduate studies, in addition to informing them of their ability to get rid of all the problems and difficulties that stand in their way, due to their proper training on how to deal with them.
3. Eliminate the stereotypical and negative view that primary education is inferior to education in the advanced stages such as preparatory or secondary schools, as there are many people who prefer to teach students of these stages, because they believe that it is greater. a
4. Paying attention to educational means, including materials, tools, devices, or communication channels that transfer or transmit knowledge to learners, to educational situations, evaluation and application, and include, besides knowledge, valid planning and capable of achieving educational goals, by using the best methods to modify the environment of the learner Taking into account all the overlapping, intertwining and interdependent, but integrated elements of the educational system, because of their effective role in facilitating and drawing the student's attention to memorize and establish in his mind the educational subject and it is more difficult to forget because learning becomes

(audible and visible) as well as legible any participation of more than one sense in education Be stronger.

5. Taking into account the teaching methods as the methods of transferring knowledge, experience and the contents of the curriculum to the learners, using the theories and principles of learning and other psychological discoveries, and techniques related to the nature of knowledge, its system, methodology, methods of acquiring or learning it in various ways such as indoctrination, or Discovery, discussion, extrapolation, role play, group learning models, problem solving, self-learning, and other methods within the framework of self or group learning.
6. Holding special courses for school principals, as well as their assistants and teachers, on an ongoing basis to improve their performance, grow their potentials, and keep pace with the development and progress achieved in terms of education
7. The mentors and mentors should hold seminars and meetings for the students' parents and spread awareness and culture about matters that they overlook or do not have sufficient information about that will benefit them mainly and thus have a positive impact for the student, and one of the important matters is the continuous interaction between the school and the family that achieves great success for both parties and thus get rid of the problems that are exposed. It has the student, school, and even the family to raise the required educational level.
8. The school administration should have an effective role in reducing the severity of the problems it faces by taking some measures
9. Meeting with parents on an ongoing basis to find out the levels of their children
10. Giving parents the data and information about their children's achievement levels

11. Helping poor families with free stationery for their children, especially if the pupils are distinguished
12. Meeting with families whose children suffer from psychological problems, and explaining the extent to which this affects the level of their children and their future
13. The school administration should summon the parents of students who are exposed to domestic violence
14. Activating the role of the educational and psychological counselor to solve some of the problems facing students, whether in school or at home, and find solutions to them

Suggestions

1. Conducting a study similar to the current study, but at other stages such as intermediate or middle school.
2. Conducting a study on the difficulties faced by male and female teachers in primary schools.
3. Conducting a study on the obstacles that school principals face at the present time.
4. Undertake a study of what are the most important problems that displaced students face after returning to their original schools

The References

1. The Holy Quran.
2. Ibrahim, Ahmed (2005): Effective Separation Administration, Internet Readings, 1st Edition, Alexandria, Dar Al-Wafa.
3. Al-Mazeed, Benefits (2007): Classroom Management between Theory and

i. Practice, Third Edition, Dar Al-Miqdad for Printing, Gaza.

4. Al-Attar, Diaa Saleh Mahdi (2016): The obstacles facing primary school teachers in Iraq while pursuing the profession from their point of view, a field study, Karbala University, College of Education.
5. Al-Atoum, Adnan Yousef, 2004 AD: Cognitive and Applied Theoretical Psychology, Maisarah House for Printing and Publishing, Amman, Jordan.
6. Al-Muqaddid, Arif Matar (2009): The problems of classroom management faced by primary school teachers in the schools of the International Relief Agency in Gaza and ways to overcome them, Islamic University Gaza, College of Education
7. Al-Mahdi Muhammad (2004): General secondary school - stage of study or crisis, The World of Books, Cairo.
8. Abdeen, Muhammad Abdul Qadir (2001): The Training Needs of Teachers in Arab Schools Within the Green Line from the Views of Principals and Teachers, Journal of Educational and Psychological Sciences, University of Bahrain
9. Abd al-Rahman, Saad (1998): The psychological analogy between theory and practice, Edition 3, Cairo, Dar Al-Fikr Al-Arabi.
10. Abdul Majeed, Ibrahim Marawan (2000): The foundations of scientific research for the preparation of university theses (1) Amman, Al-Warraq Foundation.
11. Anderson(1994) :" Class discipline and its relationship with disruptive behaviour disorder ", Developmental Psychology ,29(3), P:573-584
12. Belqis, Ahmad (1987): Classroom Management and Maintaining Order in It, Concepts, Principles and Practices Working Paper, UNRWA Gaza.

13. Hindi, Al-Salih and Al-Tamimi, Iman (2013): Teaching Classroom Practices for Islamic Education Teachers at the Secondary Stage in Zarqa Governorate from a Constructive Perspective and Its Relation to Some Variables, Journal of Educational and Psychological Sciences, Volume (14) Issue

14. Mohamed Daoudi, Abu Bakr Thari (2017) The impossible task of a primary school teacher in Algeria, a field house for the schools of the city of Laghouat. Humanity and Social Journal Issue 28

15. Muhammad Ahmad and Saafan Taha Mahmoud (2007) Modern Trends in Research Methods in Educational Psychology, Preparation and Training of Teacher 1, 2 edition, Dar Al Kutub Al Hadith, Cairo) 1) .

16. Mustafa et al. (1999): Good New Directions in School Administration "The Anglo-Egyptian Library, Cairo.

17. Musa, Rashad Abdel Aziz, and others (1993): Religious Psychology, Cairo, House of Knowledge, Al-Mukhtar Foundation

18. Olsen, Willard (1963): How children grow up, translated by Muhammad Khalifa Barakat, The Egyptian Renaissance Library, Cairo.

19. wrrag1995 :ffectiveness of communication on students discipline in secondary scholls in Kenya" , sducational research and reiview ,4(5),p:252-259. 4